

التعليق على تفسير الجلالين | سورة هود (٥١-١٣) | يوم

١/٥/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك. هذا اليوم هو اليوم الاول من شهر جمادى الاولى - [00:00:00](#)

من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا في درسنا المعتاد كل عصر من يوم الجمعة كتاب الجلالين للامام جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي. السورة - [00:00:20](#)

بين ايدينا هي سورة هود عليه السلام. وقفنا عند الاية الخامسة عشرة. وهي قول الله وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - [00:00:40](#)

لو تلاحظ هذه الاية مجيئها في هذا الموقع وما قبلها وما بعدها تجد انها جائز في الموقع المناسب وهذا القرآن كله بلا شك ان تناسب الايات تناسب السور بلا شك جاء بحكمة - [00:01:00](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى في هذه السورة كتاب احكمت آياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. شف الايات التي حديث عن المشركين وموقف المشركين من القرآن واتهامهم القرآن بانه - [00:01:20](#)

شراء وكذب واختلاق وان محمدا افتراه على الله وكذب. ولذلك الله سبحانه حكى حاله وحكى ما قالوه قال ام يقولون افتراه؟ قال فاتوا بعشر سور. مثله مفتريات. وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:01:40](#)

فان لم يستجيبوا يستجيبوا لكم. اي ايها المشركون هذا المعنى المعنى ايها المشركون اذا لم يستجيبوا لكم فما موقفكم؟ قال ان لم يستجيبوا لكم السلام. فاعلموا فاعلموا ان ما انزل بعلم الله. وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون؟ ايها المشركون. هل - [00:02:00](#)

انتم مسلمون ثم عرض عليهم التزهد بالدنيا والاعراض عنها لماذا؟ لان الدنيا اذا انغمس فيها الانسان نسي الاخرة. وهؤلاء المشركون يقولون ما هي الا حياة والدنيا نموت ونحيا. ولا يؤمنون - [00:02:30](#)

ولا جزاء ولا جنة ولا نار. ولذلك الله سبحانه وتعالى هددهم هددهم بان يوفيههم ويعطيهم حقوقهم في الدنيا ويخسرون الاخرة. قال الله سبحانه وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا زينتها بان اصر على الشرك. وقيل هي في المرائين. الذين يراءون باعمالهم -

[00:02:50](#)

حتى يجدوا اما مالا من يعني مال من الدنيا او جاها او منصبا او ثناء هذا هو. لكن تلاحظ بعض المفسرين لما جاء عند كان كان قال انها زائدة قال ليش؟ قال ممكن يستقيم الكلام؟ من يريد الحياة الدنيا؟ وزينتها نوفي اليهم اعمالهم. هل يمكن - [00:03:20](#)

التقييم هذا؟ نعم. هو يقول يعني كان هذه جاءت للتأكيد او زي كذا يعني لو رفعناها استقام الكلام. يقول من كان من من يريد الحياة الدنيا زين؟ الذي يريد شرطية هي من من يرد الحياة الدنيا - [00:03:50](#)

يوف اليهم اعمالهم فيها. فيقول كان نعم تفضل ابوة احسنت احسنت اي نعم يعني كان هذي لم لا تكون زائدة ولا تكن ولا يستغني عنها. لانك لما تقول من يريد ان يدخل هذا المسجد فله ان يدخل. هذا اسلوب ما فيه كلام - [00:04:10](#)

لكن لما تقول من كان يريد ان يدخل هذا المسجد فليدخل. اختلف الاسلوب لان كان هنا يفيد الاستمرار من كان يعني استمرار. من كان

يؤدي العمرة فله كذا. من كان يحج كل سنة فله كذا. غير ما تقول من حج - 00:04:40

حج مرة شفت القرآن بلاء فيه بلاغة ما تجدها فيه احد. كالحرف الواحد او الكلمة او الفعل او الاسم لا يأتي زائدا. فمجيبه كان هنا جاءت في مكانها. من كان يريد الحياة الدنيا - 00:05:00

يطلب الدنيا وزينتها زينة الدنيا وزخرفها طيب يعني هل هذا يمنع المسلم ان يطلب الدنيا ما في مانع انك تطلب الدنيا وزينتها ها لكن ليس على حساب الآخرة ليس على حساب الآخرة الله سبحانه - 00:05:20

قال في في في قارون لما نصحه قومه ماذا قالوا؟ ها؟ قال وابتغي فيما اتاك الله. الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك. اعطاك الله اعطي غيرك. فهنا الذي يريد الحياة الدنيا - 00:05:40

على حزاب الآخرة لا يريد الا الدنيا. هذا هو المذموم. هنا الذم. هو الدم. او يغلب جانب الدنيا على الآخرة. يجعل الآخرة حسب حسب ما يتفرغ لها. الآخرة يعني مرتبة ثانية عنده. ويؤمن بالآخرة لكنه لا يستعد لها استعداد - 00:06:00

اي نعم فيختلف. هنا قال من كان يريد الحياة الدنيا يعني لا يريد الا الدنيا. قال المؤلف بان اصر على طيب ليش قال اصر على الشرك؟ قال السياق. قال لان السياق فيه مشركين. اي نعم. ونحن نقول من - 00:06:20

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها واصر على الشرك والكفر والمعاصي. نعم ونسي الآخر حتى لو كانوا مسلمين. حتى لو كانوا مسلمين وهو منغمس في الدنيا ونسي آخرته سيخسر الآخرة. سيخسرها. وان لم نقول انه يخرج في نار جهنم مخلد - 00:06:40

لكن يخسر الآخرة. يخسر المنازل العليا في الجنة. يخسر ان يدخل مع من يدخل من الجنة. قد يدخل النار ويعذب بها تحت بمشيئة الله قال وقيل في المرائين المرائين من هم؟ الذين يراءون باعمالهم الذين يراؤون بعملهم لا - 00:07:00

يعني لا يخلص في عمله. الرياء يقابل الاخلاص. الرياء. بمعنى انه يعمل للدنيا حتى يعني يجاهد حتى يقال الجواز. قوي شجاع.

وينفق حتى يقال جواد او يقال سخي كريم يقرأ القرآن ليقال قارئ هؤلاء اول من تسعر بهم النار اول من تسعر - 00:07:20

النار ثلاثة هذا الرياء منكم ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في اخر سورة الكهف من كان في اخر قال قال سبحانه وتعالى لا اخر اية اخر اية قال في اخر الاية كان يرجو لقاءنا ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه - 00:07:50

هذا الرياء الرياء شرك محبط للعمل فاذا صلى الرجل ليقال ما شاء الله يصلي لا لا لا يعني لا ليس له غرض الا ان يقال انه يصلي هذا صلته باطلة. الرياء محبط عنه اذا انفق ماله رياء الناس - 00:08:20

هذا هو الرياء. طيب. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم. شف قال اي جزاء ما عملوه ومن خير كصدقة وصلة رحم ها وعطف على المساكين واعمال خيرية يعملونها من هؤلاء المراهين - 00:08:40

او من هؤلاء المشركين والكفار قد يعملون اعمال والله عز وجل يعطيهم حقوقهم ويعطيهم ويوفي لهم اعمالهم جزاء اعمالهم في الدنيا. يأخذون ما لهم في الدنيا؟ لانه في الآخرة ليس لهم حظ. فيعطون حقهم في الدنيا. قد يكون قد يعني يعملون اعمال قد يكون منهم من عندهم - 00:09:00

عندهم يعني مثلا يعني كفالة اليتيم عندهم كفالة الارامل ونحوهم على هؤلاء يقومون ويعملون احيانا يفعلون مثل اه اه اوقاف ماسبيل بئر كذا يفعلون الكفار احيانا مثل هذه الاشياء هذه - 00:09:20

الاعمال الحسنة التي يعملونها تعطيهم تعطى ويجازون به في الدنيا. قال جزاء ما عملوه من خير كصدقة وصلة رحم فيها اعمالهم فيها اي في الدنيا. بان نوسع عليهم رزقهم. يعطون حقهم. وهم فيها اي في الدنيا - 00:09:40

لا يبخسون اي لا ينقصون حقهم يعطون حقهم كاملا. لان كلمة نوفي تدل على الكمال على انهم يأخذونه تاما. قال اولئك اي هؤلاء المذكورون. هؤلاء المذكورون الذين يريدون الحياة الدنيا وزينتها. ليس لهم في الآخرة الا النار - 00:10:00

شوف الاسلوب الاسلوب هذا اسلوب حصر يسمى اسلوب حصر ليس لهم في الآخرة الا النار ليس لهم غيرها ليس لهم غيرها. ليس لهم الا النار. شايف؟ في الآخرة. مصيرهم الى النار. ثم بعد ذلك قال وحبط وبطل - 00:10:20

ما صنعوا ما صنعوه في فيها اي ما صنعوه فيها في قال المؤلف اي في الآخرة. ليش قال بطل في الآخرة؟ لانهم اعطوا الدنيا في الدنيا

اعطوهم حقهم. لكن في الآخرة ما يجدون لان لو كان منهم منهم من حتى من المسلمين مثل ما ذكرت لكم المرأين لو كان يصلي ويتصدق ويصوم - [00:10:40](#)

ويقرأ القرآن وهو يريد الثواب في الآخرة وهو يعمل رياء الناس هذا النتيجة ما هو؟ يقال في هذا الكلام وحبط ما صنعوا فيها اي في الآخرة فلا ثواب له. وباطل ما كانوا يعملون. اعمالهم باطلة - [00:11:10](#)

لا جزاء لهم في الآخرة. لانهم ماذا؟ لانهم ارادوا الدنيا. ارادوا الدنيا. طيب. وهذه الآية حقيقة اية يعني مخيفة. ترجف القلوب لها. الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه التوحيد. قال من - [00:11:30](#)

شرك ان يريد الانسان بعمله الدنيا. من انواع الكفؤ ما يخالف التوحيد ان يريد الانسان بعمله الدنيا لا يريد الآخرة. وهؤلاء داخلين في الشرك. لان الرياء نوع من الشرك. داخلين في الشرك لانه اشرك مع الله غيره - [00:11:50](#)

من من اشرك معي غيري تركته وشركه. فاذا عمل لاجل فلان وفلان تجد بعضهم الصدقات يتصدق ويعلن ويقول تصدقت وفعلت وكذا وفعلت وفعلت المؤمن ينبغي له ان ان يخفي عمله - [00:12:10](#)

والا يظهر عمله الا اذا كان في مصلحة راجعة. اذا كان في مصلحة راجحة مثل الصدقة اذا علم انه اذا تصدق تصدق معه او بنى مسجد وكتب عليه اسمه حتى الناس يقتدون به. اذا كان في مصلحة راجح هذا جائز. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#)

لما جاء عمر بصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تركت؟ لاهلك؟ قال تركت لهم نصف مالي لما جاء ابو بكر وجاب الصدقة قال ماذا تركت لهم؟ قال تركتهم الله ورسوله. هل وعثمان رضي الله عنه لما طلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

الصدقة في غزوة تبوك قال يا رسول الله هذه مئة من الابل. عليها اقتاب واحلاسها. ثم قال من يتصدق فقال ايضا عثمان قال وهذه مئتان وهذه ست مئة وهذه الف فتصدق - [00:13:10](#)

صدقة امام الناس ما يقال هذا رياء ما يقال انه يرائي لانه يري ان يشجع هؤلاء لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان فتنة بعد هذا اليوم؟ رضي الله عنه وارضاه. هذا مثل قوله ان تبطلوا الصدقة فنعمها. ايوه - [00:13:30](#)

ان تبدوا الصدقات تظهورها فنعمه تظهرها في مصلحة ما في مانع. وان تخفوها وتؤتوا الفقراء فهو خير لكم. ايه. وفي الحديث سبعة قال تصدق بصدقة ها فافهاها حتى لا تعلم شماله ما انفتت يمينه من شدة الاخفاء. وهذا اولى الاخفاء - [00:13:50](#)

طيب قال لما حكى لنا سبحانه وتعالى حال اهل الدنيا والمرأين بذلك بينما يقابلهم افمن كان على بينة هذا اسلوب يسمى اسلوب استفهام. زين؟ اسلوب استفهام. الالف هذي استفهامية. افمن - [00:14:10](#)

ومن هنا ايش تسمى؟ شرطية. من كان على بينة. والشرطية تحتاج الى اي شيء تحتاج الى فعل الشرط وجوابه اين فعله؟ كان من كان على بينة شف اذا قلت لك الكلام هذا الان نحتاج حنا الى جواب الشرط. من حضر عندك - [00:14:30](#)

اين جواب الشرط؟ اكرمه. صح؟ طيب. الان نحتاج الى جواب الشرط هذي. نبي نبحت الحين نحصل جواب الشرط. شايف افمن كان على بينة؟ يقول المؤلف اي بيان على حجة واضحة دليل زين؟ من ربه يعني عنده - [00:14:50](#)

حجة وعنده بيان وعنده دليل من ربه. عنده القرآن عنده السنة. افمن كان على بينة من ربه؟ وهو النبي صلى الله عليه وسلم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم هذا - [00:15:10](#)

رد على المشركين اللي يقومون افتراءه يقولون افترى القرآن الله عز وجل يقول لهم يقول من كان على بينة وعنده وحي وعنده حجة وعنده القرآن النبي صلى الله عليه وسلم او المؤمنون لانهم لانهم تابعون معه. وقال والبينه هو القرآن. قال وهي القرآن. من كان على بينة من ربه - [00:15:20](#)

ويتلوه ما معنى يتلوه؟ يظن بعض الناس انه يتلوه يعني يقرأه وهذا خطأ التلاوة معناها التتبع. هنالك تتلو كل نفس كل نفس تتلوها تتلو ويعني تتبع الذين الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاهم اي يتبعونه يتبعونه - [00:15:40](#)

تطبيق احكامه. التلاوة اصلها الاتباع. يقول فلان يتلو فلان. دخل فلان فيتلوه فلان. يتلوه فلان. يتلوه فلان يتبعه. طيب ليش سميت التلاوة التي هي قرآن؟ تلاوة؟ قال لانه يتبع الحروف بعضها بعض ويتبع الكلمات والايات بعضهم بعض. فيأتي - [00:16:10](#)

بالاية ثم بالاية ثم بالاية فهذا معناها. هنا يتلوه ليس معناها يقرأه. هنا يتبعه. قال ويتلوه شاهد منه يقول يتلوه شاهد منه له بصدقه. يتلوه شاهد منه له بصدقه. ما هو الشاهد هناك - [00:16:30](#)

من هو الشاهد؟ النبي لا النبي مذكور. افمن كان على بينة هو الرسول والصحابة. ومن الى يوم الدين. ايوة قال ويتلوه شاهد منه يتلو هذا القرآن يعني يتبعه ما يشهد على صحته من هو الذي يشهد - [00:16:50](#)

جبريل او الله عز وجل سبحانه وتعالى. شف قال ويتلوه شاهد له بصدقه. منه اي من الله وهو جبريل قال يتلوه شاهد منه اي يتلو هذا القرآن ويتلو هذا النبي ويتلو - [00:17:10](#)

وهذه الحجة شاهد من الله. ما هو الشاهد؟ قال هو جبريل. هو جبريل. قال ومن قبله اي من قبل هذا القرآن كتاب موسى. قال التوراة شاهد له ايضا. يعني الشاهد الان - [00:17:30](#)

الذي يشهد على حجة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هو الاول شيه معهم الحجة القوية وهو القرآن ويؤيد القرآن ماذا؟ شهادة جبريل بانه ينزل عليه ويؤيده بروح القدس. وكذلك كتاب موسى عليه - [00:17:50](#)

سلام. قال ومن قبله كتاب موسى يشهد له اماما ورحمة. حال يعود الى اي شيه الى القرآن ولا الى موسى الى موسى الى اقرب مذكور. ومن قبلي كتاب موسى هذا الكتاب اماما. يقتدى به ورحمة - [00:18:10](#)

على من انزل عليهم حال اين الجواب؟ الجواب جواب الشرط قال هنا محذوف. محذوف تقديره افمن كان كذلك كمن كان ليس كذلك. زين؟ قال كمن ليس كذلك؟ الجواب جواب اي شي جواب الاستفهام افمن؟ جوابه لا. هل يستوي هذا مع هذا؟ لا ما يستوي. الكفار ما استطاعوا ولا - [00:18:30](#)

يفترون على الله ولا اية ولا سورة. وانتم وانتم ايها الكفار تقولون محمد افتراه. ونحن نقول اتوا عشر سور هاتوا السورة ما استطعتم هل هذا محمد والمؤمنون الذين امنوا به؟ الذين هم على بينة من ربهم ويؤيدهم جبريل ويؤيدهم ايضا - [00:19:00](#)

ابو موسى لانه مذكور فيه. القرآن واوصاف القرآن واهل القرآن. اؤيدكم هل هذا الذي بينة مثل الذي ليس عليه بينة ما يمكن يستوون لا يستوون شايف اولئك ايوة اولئك من هم - [00:19:20](#)

الذين على بينة قال اولئك اي من كان على بينة. يؤمنون به اي بالقرآن والنتيجة؟ قال لهم الجنة ومن يكفر به طيب ليش شلون جاب الجنة هذي؟ ليش جابها؟ شف قال اولئك يؤمنون به. اي يؤمنوا بالقرآن. طب وين انت ليش - [00:19:40](#)

الجنة لماذا اتى بها؟ كيف عرفنا؟ شفت السيوطي يفسر بدقة وعبارات دقيقة جدا. شف لما فقال فلهم الجنة هو ما اتى بها من علم النار. باب المقابلة. اي مقابلة في اي شيه؟ النار مفقورة بعدها. علي احسنت مذكور بعده. شف. قال وما - [00:20:00](#)

يكفر هؤلاء يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب اي جميع الكفار. كل الاحزاب من المشركين واليهود والنصارى وغيرهم ومن يكفر به من احزاب طيب ايش قال الاحزاب؟ ليش قال ومن يكفر من من الكفار؟ لماذا لم يقل الكفار؟ لماذا قال الاحزاب؟ يدل على ان - [00:20:20](#)

انما من لم يكن على طريقة محمد مهما كان على اي طريقة فهو من الاحزاب كلهم ظد الاسلام وان هذا صناديق فاتبعوه ولا تتبعوا السبل السبل طريقة كثيرة احزاب كثيرون بس ما في مصلحة ما في منفعة قال ومن يكفر بمن - [00:20:40](#)

الاحزاب جميع الكفار فالنار موعده عرفنا الجنة الان شايف السيوطي دقيق اما قال فله الجنة لانها قال فالنار موعده فلا تكوا ايها المخاطب فلا تك في مرية في شك لا تشك - [00:21:00](#)

يا محمد ويا من امن بهذا القرآن الى قيام الساعة. لا تكن في مرية ها من لا تكن في مرية منه اي من هذا القرآن شف كل السورة ترى تركز على قضية القرآن في بداياتها ثم تسوق القصص ثم تعود الى القرآن. وكلنا نقص - [00:21:20](#)

من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. اصلا السورة مثل ما ذكرنا في لقائنا الماضي مبنية على اي شيه على الثبات. الثبات كيف تثبت على الحق؟ وكيف ثبت هؤلاء من من المرسلين ثبتوا على الحق. ولذلك الله خاطب نبيه باية - [00:21:40](#)

فاستقم كما امرت اثبت على الحق. وهي تدل على الثبات اقوى وسائل الثبات التمسك بالقرآن. التمسك بالقرآن. قال شنو الفنار موعده

فلا تكن في مرية منه اي من القرآن انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس قال المؤلف اي اهل مكة - [00:22:00](#)

الخطاب وان الناس اهل مكة وغيرهم. قال ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. لا يؤمنون بهذا القرآن. قال ومن اظلم شيخ عدل الى الكفار الذين يكذبون ويكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم بانه قد افترى قرآن - [00:22:20](#)

ويكذبون على الله بان له شريك وهكذا. قال قال ومن اظلم؟ هذا اسلوب استفهام استفهام معناه النفي. ومن اظلم اي لا احد اظلم. استفهام بمعنى النفي. ومن اظلم اي لا احد اظلم. ليس هناك اشد ظلما - [00:22:40](#)

ممن افترى على الله كذبا بنسبة الشريك والولد اليه. يكذب على الله. بان يشرك معه في سعده ويجعل له الولد ويجعل له صاحبة. هؤلاء لا لا ظلم فوقه. هذا اشد الظلم. قال اولئك - [00:23:00](#)

على ربهم يوم القيامة. اذا جاء يوم القيامة اوتي بهم يعرضون على ربهم القيامة. في جملة الخلق يعني امام الناس يعرضون ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الاشهاد من هم؟ يقول الاشهاد جمع - [00:23:20](#)

شاهد شاهد اجمعوا على شهداء يجمع الاشهاد. ويقول الاشهاد قال وهم الملائكة. يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب وامة محمد تشهد امة محمد الله عز وجل شرفها ان تشهد وكذلك جعلناكم امة وسط ان تكونوا شهداء على الناس. امة محمد تشهد على الناس اذا قيل اذا قال نوح يا ربي بلغت - [00:23:40](#)

رسالتي رسالتك ونصحت هؤلاء. قال قوم نوح ما بلغنا ولا نصحنا. قال من يشهد بك يا نوح؟ قال امة محمد امة محمد انت تشهد وانت تشهد كيف تشهد؟ تقول لان الله اخبرنا ان نوح مكث الف سنة الا خمسين - [00:24:10](#)

ودعا قال اني دعوت قومي ليلا ونهارا. كيف انت ما تشهد على نوح؟ ولا تشهد على هود تشهد عليهم كلهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين يقول - [00:24:30](#)

هؤلاء الذين هؤلاء اذا حشروا الذين يفترون على الله الكذب قال هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. الا لعنة الله على الظالمين الا الاستفتاح والتنبيه اي ان لعنة الله تستحق هؤلاء. وهم يستحقون اللعنة. لعنة الله على الظالمين. قال المؤلف - [00:24:50](#)

الظالمين اي المشركين. ليش؟ قال المشركين. لان الافتراء هنا اشد الشرك. لانه قال اظلم افتراء على الله كذبا بنسبة ولان الاية تخاطب المشركين. قال الا لعنة الله على الظالمين ثم وصفهم. قال - [00:25:10](#)

الذين يصدون عن سبيل الله. عن دين الاسلام. سبيل الله اي الاسلام. يصدون عن سبيل الله. ما معنى يصدون رأس ما معنى يصدون عن سبيل الله؟ ما معنى كلمة يصدون؟ يعني يقفون امامنا ايوا يعني يمنعون - [00:25:30](#)

احسنت طيب في معنى اخر؟ شف يصدون لها معنيان في القرآن. صد زين متعدي تتصدى بمعنى منع الناس من الخير. يمنعون الناس يطردهون الناس ويمنعونهم من الخير. مثل ما كانت مثل ما كان اهل مكة - [00:25:50](#)

يشوهون صورة الاسلام ويشوهون صورة محمد ويقولون محمد كذاب ساحر كاهن لا تؤمن به لا تصدقه. هذا نسيمه يصدون يصدون عن سبيل الله. وفي معنى اخر وهو انهم يصدونهم بانفسهم. بمعنى يعرضون - [00:26:10](#)

يعرضون فهم يعرضون بانفسهم عن الاسلام ويصدون غيرهم. يعرضون هذا فعل لازم. يصدون يعني يعرضون بانفسهم. واضح؟ اذا جاءت كلمة يصدون في القرآن تحتل المعنيين. صد بنفسه بمعنى اعرض. وصد - [00:26:30](#)

غيره بمعنى منع. منع. ان الذين كفروا ويصدون عن المسجد الحرام يصدون الناس. قال هنا شف الذين يصدون عن سبيل الله. يصدون بانفسهم ويصدون غيرهم. ويبغونها عوجا. يبغون ماذا؟ الظمير يعود اليه شيء - [00:26:50](#)

دائما قاعدة الظمير يعود الى اقرب ما هو اقرب المذكور؟ سبيل الله شايف؟ سبيل الله يعني الدين يصدون عن سبيل الله يطلبون اي نعم ويبغونها يبغون السبيل هذي يبغون الاسلام ان يكون معوجا عوجا. يطلبون السبيل ان تكون عوجا اي معوجة. ما يريدون ان يكون الاسلام على الطريق المستقيم - [00:27:10](#)

كيف يبغون عوجا؟ يشوهون سمعة الاسلام حتى في زماننا. يقول الاسلام فيه كذا وفيه كذا بيدو ان يقدهون فيه ويتهمون الاسلام هذا يبغونه عوجا سبحان الله يا شيخ اخر مؤتمر الاديان طالب الرئيس الفرنسي يقول نريد اسلاما كما نريد. ايه. سبحان الله -

يقول ويبغونه عن وجهه وهم بالآخرة هم كافرون. يقول وهم بالآخرة اي هؤلاء الذين يفترون على الله الكذب ويصدون عن سبيل الله يبعون شايف وهم بالآخرة هم وهم بالآخرة هم كافرون لا يؤمنون - [00:28:00](#)

لكن لاحظ جاب الضمير مرة ثانية قال وهم بالآخرة هم كافرون يعني ممكن تستغني عنها تقول وهم وهم بالآخرة كافرون. لكن جاء بهم هذا نسميه ايش نسمي هذا؟ ضمير الفصل. بالتأكيد ضمير الفصل. ايه - [00:28:20](#)

مثل قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق. ان هذا القصص الحق لكن جاء وقال له والقصص بالتأكيد قال اولئك لم يكونوا معجزين في الارض. معجزين يعني يعجزون الله. يظنون انهم يعجزون الله - [00:28:40](#)

ها؟ قال الله عز وجل لا تعجزون لا تعجزون الله ما يمكن. ما معنى الاعجاز؟ كيف معجزين الله كيف يعجزه النوم؟ ما معنى الاعجاز؟ الاعجاز ان تجعل يعني ان تتعب من وراءك وان وان - [00:29:00](#)

ويعجز ان ان يقبض عليك. تقول اعجزت فلان. اعجزته احيانا تعجزه بالحجج القوية. بالادلة تقول اعجزت ولم يجب على الاناني. واحيانا تعجز اعجاز الحس تفر منه فلا يقبض عليك. هذا اعجاز. فهؤلاء الكفار يظنون انهم يعجزون الله. انهم - [00:29:20](#)

تونة من من من من يده ومن تحت حكمه. قال الله عز وجل اولئك لم يكونوا معجزين. لا في الحجة ولا معجزون بانفسهم لم يكونوا معجزين في الارض. وما كان لهم من دون الله اي من غير الله اولياء من اولياء. ما كان له من اولياء. شف منهم - [00:29:40](#)

هنا تأكيد ليس لهم من اولياء انصار يمنعونهم من عذابه ما فيه ما يستطيعون ما عندهم من ينصرهم اذا اتوا عن الله ما احد يستطيع ينصرهم. قالوا يضاعف لهم يوم القيامة. اذا جاء يوم القيامة - [00:30:00](#)

يضاعف لهم العذاب باظلالهم غيرهم. من وين جاب كلمة باظلالهم؟ يصدون شف كلمة سيوطي دقيقة باظلال غيرهم لان قال يصدون يصدون الناس. قال يضاعف منهم العذاب لانهم ياخذون جزاءهم وجزاء من - [00:30:20](#)

يحملون اوزارهم واوزار من اضلوهم. شايف؟ فيضاعف لهم العذاب. ما كانوا يستطيعون السمع ما يستطيعون السمع يعني ما يريدون ان يسمعوا الحق. ما كانوا يستطيعون السمع للحق. يسمعونهم عندهم اذان يسمعون يسمعون الذي يريدونه - [00:30:40](#)

واذا جاء القرآن والحق ما يسمعون. ما كان ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. ما يبصرون الذي الحق ما يبصرونه. اي لفرط كراحتهم له كأنهم لم يستطيعوا ذلك. ولذلك - [00:31:00](#)

ما نصحهم نوح ماذا فعلوا؟ استغشوا ثيابهم. واصروا ما ما يريد يسمع. جعلوا اصابعهم في اذان. شف كيف الاعراض شدة الاعراض جعلوا اصابعهم في ما يريد ان يسمع لكن اذا جت الامور الثانية الفسق والضلال او يسمعون سمعا دقيقا ويبصرون بصرا - [00:31:20](#)

كم دقيقة طيب قال اولئك الذين خسروا انفسهم كل هذي الله عز وجل يظهرها حقائق وحجج امامهم ما في اللي يسمع الكلام هذا خلاص قال اولئك الذين خسروا انفسهم لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم اولئك - [00:31:40](#)

ان خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة كما في اية اخرى. هم. وظل عنهم ما كانوا يفترون. غاب وذهب عنهم ما كانوا يفترون على الله من دعوى الشرك. وين الشرك اللي تشركون؟ تقولون هذه هذا الشرك ها ما نعبدهم الا الا ليقربونا الى الله زلفا - [00:32:00](#)

وينها؟ وين هذي المعبودات؟ الاصنام التي تقربكم الى الله زلفى ظلت عنهم. وكذلك الذين الذين يعظمون الاولياء. ويطوفون حول قبورهم ويدعونهم من دون الله ويسألونه يا فلان يا فلان المدد المدد - [00:32:20](#)

اذا جاء يوم القيامة ظل عنهم ما كانوا يفترون. والذين يعبدون الملائكة تكفر بهم الملائكة. ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله والانتهم عبادي هؤلاء امهم ظلوا السبيل. قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا. يتبرأون منهم. يتبرأون. قال - [00:32:40](#)

اولئك الذين خسروا انفسهم وذل عنهم ما كانوا يفترون. لا جرم. شف لا جرم وردت في القرآن. يمكن ست مرات او سبع مرات. لا جرى ما اللام هنا لا نافية للجنس وجرم اسم لا مبني على الفتح لا جرم زين مثل لا حول ولا قوة - [00:33:00](#)

تاجر ماء مثل لا ريب. لكن ما دائم هذي تستعمل يستعملها العرب لا جرب معناها حقا. يقول لك لا جرم ان زيدا سيحضر يعني حق انه سيحضر لا جرم انك مجتهد. فتستعملونها. فمعناها حقا. يقول لا جرم انه في الآخرة هم الاخسرون - [00:33:20](#)

شف الاخضرون جاء بصيغة الافعل يعني ليس معهم ليس يقابلهم او ليس هناك من هو اخسر منهم او اشد خسارة منهم هم

الاخضرون هم الاخضرون لا درهم انهم في الاخرة هم الاخضرون قد خسروا انفسهم واهليهم - [00:33:40](#)

يوم القيامة لما ذكر الله سبحانه وتعالى حال هؤلاء ومصيرهم في الاخرة وخسارتهم العظيمة قابلها باي شيء؟ بالمؤمنين الصالحين

وهذي طريقة القرآن دائما. ترغيب وترهيب. تخويف ها اي نعم. يخوف ويأتي بما هو - [00:34:00](#)

في رجاء الخوف والرجاء. قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. شف الشرط الاول الايمان. الشرط الثاني العمل الصالح. لا لا فقط

ايمان يدعي انه يقول انا مؤمن ولا ولا يصلي. تجد بعض الناس الان كثير من المسلمين ممن ينتسب الاسلام يدعي انه مسلم -

[00:34:20](#)

والديانة ماذا؟ قال الديانة الاسلام. في في الجواز. يقول انا مسلم ولا يصلي. في كثير شف لاحظناهم. يأتون من خارج او في داخل

المملكة. حتى من هو في من هذه البلاد. يقول انا مسلم ويولد بين ابوين مسلمين ولا يصلي مع الجماعة. ما يصلي في - [00:34:40](#)

وانا في البيت فهذه دعوة يقول انا مؤمن ان الذين امنوا الايمان الحقيقي هو الذي يدفعك الى العمل الصالح. ان الذين امنوا وعملوا

الصالحات. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم رجل اعتاد المساجد - [00:35:00](#)

تشهد له بالايمان. الدلالة على الايمان. بشر المشائين في الظلم بالنور التام يوم القيامة. يدل على ايمانهم للذين امنوا وعملوا الصالحات

واختبوا الى ربهم. الاخبات التواضع لله سبحانه وتعالى. قال - [00:35:20](#)

واطمأنوا او انابوا كل صحيح. الاخبات ورد في القرآن. وبشر المخبتين جاء في القرآن وبشر المخبتين. واختبوا الى ربهم. فالاثبات

الاخبات هو السكون والطمأنينة والتواضع ولذلك يقال ارض خبت. يعني نازلة الارض الخبت. طيب واختبوا الى ربهم اي توابا -

[00:35:40](#)

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. هذا جزاؤهم في الاخرة الفوز بالجنة والخلود فيها. ثم قال قال سبحانه وتعالى بين الفريقين

قال مثل الفريقين اي حالها الفريقين وصدقتهم فريقين الكفار المؤمنين كالأعمى والاصم هذا - [00:36:10](#)

هذا مثل كامل. والبصير والسميع مثل المؤمن. الأعمى قابله البصير. والاصم يقابل يقول الكافر اعمى لا يبصر بعينه واصم لا يسمع.

والمؤمن يبصر ويسمع زين؟ وهذا كله يعني في في في سماع الحق ولا هم يبصرون؟ الكفار يبصرون قال - [00:36:30](#)

هل يستويان مثلا؟ يعني لو ظربنا لكم مثل وجبنا لكم واحد اعمى وواحد بسيط وواحد اصم وواحد يسمع هل هذولي ايش يسوون؟

تنادي فلان؟ ما يسمع. وتنادي فلان يسمعك. هل يستوي هذا مع هذا؟ ها؟ تكلم فلان وتشير اليه - [00:37:00](#)

وتخاطبه ويبصر اليك. وواحد ما يبصر. هل يستوي هؤلاء؟ ما يستوي الأعمى والبصيرة. ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحروم قال

هل يستويان مثلا؟ لا. افلا تذكرون؟ يقول فيه ادغام التاء في الاصل في الذال - [00:37:20](#)

اذا المؤلف ماذا يقرأ؟ افلا تذكرون؟ مؤلف شف لما قال ادغام دل على انه يقرأ بالتشديد افلا حنا نقرأ باي شيء؟ بالتخفيف المؤلف يقرأ

بقراءة من؟ مر معنا ترى يا اخوان عشان - [00:37:40](#)

ابي عمرو البصري. ايوا. هذي قراءة ابي عمرو البصري. وابن عامر الشامي يقرأها ونافع وابن كثير هذول اربعة. كم بقي؟ بقي

الكوفيين. الكوفيين ثلاثة. حمزة والكسائي وعاصم نحن نقرأ بقراءة عاصم. زين؟ عاصم يخفف. حمزة يخفف والكساء يخفف. يقول

افلا تذكرون؟ هؤلاء يقولون لا. افلا تذكرون - [00:38:00](#)

افلا تذكرون؟ يعني تذكرون تائين وفي خلاف المعنى يا شيخ يؤثر المعنى؟ لا لا المعنى واحد لا المعنى واحد بس التشديد قد يقال

للمبالغة. للمبالغة لكن من حيث المعنى كله تذكر - [00:38:30](#)

طيب. قال بعدها ولقد ارسلنا نوحا الى قومه. طيب. الان دخلنا في القصص ما الغرض من من سياق القصص؟ ما الغرض؟ لما اشوف

السورة قررت قررت موقف الكفار. وموقف المؤمنين ولا شك ان - [00:38:50](#)

بينهما تنازع وبينهما من هو على الحق ومن هو على الباطل. ساق الله لنا قصصا يثبت الله بها اهل الايمان وايضا تخويف ووعيد لاهل

الكفر. وكأن الله سبحانه وتعالى يقول لاهل مكة انظروا ماذا صنع الله - [00:39:10](#)

بنوح نجاه. وما من صنع بقومه اهلكهم واغرقهم بالماء. وانظروا الى عاد انجى الله هدى واهلك قومه بالريح. ريحا صرصرا. وانظروا الى ثمود. نجى الله صالحا واغرق قومه بالصيحة. بالصيح - [00:39:30](#)

تمتعوا في جانبكم ثلاثة ايام اخذتم الصيحة رجفت بهم الارض لانك شف الان في سورة الاعراف فاخذتهم الرجفة كل القصص وفي سورة هود معنا هنا قال اخذتهم الصيحة الصيحة فهود ورجفه - [00:39:50](#)

زين ولا ولاحظ بعد في فرق يقول في في الاعراف الرجفة واصبحوا في دارهم واحد وفي هود قال ختموا الصيحة فاصبحوا ديارهم. اصبحوا في ديارهم. طيب لو جاك واحد وقال لك شو الفرق بين الصيحة - [00:40:10](#)

نقول لا في ما في تعارض. رجفت بهم الارض في اول العذاب ثم اخذتهم الصيحة. لمن لمن اخذوا بالصيف لمن اخذ بالصيحة؟ نعم. طيب. اذا عندنا كم قصة هنا؟ نوح عليه السلام وهود عليه السلام - [00:40:30](#)

وصالح وابراهيم ولوط وشعيب وموسى. سبعة من الانبياء. ذكرهم الله اوسع من ذكر هنا نوح عليه السلام. الله ذكره بسط الحديث عنه في هذه القصة. بل هي اطول قصة في القرآن. اطول من سورة نوح هذه. لان الله فصل فيها تفصيل اكثر من هناك. طيب يقول ولقد ارسلنا نوحا - [00:40:50](#)

الى قومه الواو عاطفة زين؟ ولا لا بالقصة لام موطئة للقسم وقد حرف تحقيق حرف تحقيق وتأکید. اللام الموطى اهل القسم هذي لا بد ان تكون متعلقة بقسم محذوف تقديره والله والله لقد ارسلنا نوحا تأكيد اسلوب تأكيد. لقد ارسلنا نوحا الى قومه من هو نوح - [00:41:20](#)

هو اول نبي واول رسول ارسل نوح انا اوحينا اليكم ها كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده الدليل حديث الشفاعة يأتون الى نوح فيقول يا نوح انت اول رسول الى البشر والى الارض. فاشفع لنا عند الله الادلة - [00:41:50](#)

على انه اول رسول. قد يأتيك شخص يقول لك طيب اليس ادريس قبله مثلا على قول ادريس؟ اليس ادم؟ ادم نبي فنقول ادم نبي وادريس نبي وهذا رسول. نتكلم عن الرسالة. طيب. يقول هنا - [00:42:10](#)

فقد ارسلنا نوحا الى قومه اني اي باني يقول اني اي باني. شف بعض الطبعات مكتوب اني عندكم ولا لا؟ هذا خطأ. هذا ما يوافق كلام المؤلف. المؤلف يقرأ باي شيء؟ ان يقرأ عني بفتح النون. فتح - [00:42:30](#)

اني ونحن نقرأ باي شيء ابراهيم؟ نقرأ نحن نقرأ باي شيء؟ ايوا بالكسر اني شايف وش الفرق بينهما؟ يقول اني اي باني. يعني ولقد ارسلنا نوحا الى قومه رسالته باني رسول - [00:42:50](#)

تكون تكون ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر. شايف؟ اني لكم نذير يعني وارسلنا نوحا لقومه بالندارة لكن اذا كسرتها اني تكون متعلقة بفعل محذوف تقديره اقول لان كسرهما في مقول القول - [00:43:10](#)

اني لكم. شف قال وفي قراءة بالكسر. قراءة من شف قراءة الفتح قراءة ابي عمرو المؤلف. زين؟ ومعه ابن كثير المكي والكسائي. كسائي وابن كثير اما البقية ابن عامر والامام نافع وعاصم وابو عاصم اي هؤلاء وحمزة - [00:43:30](#)

هؤلاء يقرأون بشيء بالكسر. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني اني لكم نذير مبين. يقول شف قال بالكسر على حذف القول اي اقول اني طيب. اني لكم نذير مبين ببينوا الانبار واضح. واضح اني جئتكم رسول انذركم من العذاب. نذير مبين. الا تعبدوا الا الله - [00:44:00](#)

اي بالا تعبدوا. بالا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم ان عبدتم غيره عذاب يوم يعبدون الاصنام. قال لا تذرون الهتكم ولا تزون ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. كانوا يعبدون الاصنام. فقال اني الا - [00:44:30](#)

الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. عذاب يوم اليم. اليم يا ادم صفة لاي شيء اليم صفة لاي شيء للعذاب ولا لليوم؟ هذا عذاب اليوم شوفها عندك. مكسورة مكسورة. عذاب يوم اليم. لليوم - [00:44:50](#)

اليوم احسنت شايف؟ ايه ليس لا تقول عذاب هو عذاب اليم بس في الاية لا. عذاب يوم اليم يعني جتك اية ثانية مثلا عذاب يوم عقيم اليوم عقيم. عذاب يوم عظيم اليوم عظيم. ايوه ولا شوف القراءة القراءة مكسورة - [00:45:20](#)

انت تتبع القراءة. المصحف مكسورة. عذاب يوم اليم. اليم لو انها صفة للعذاب كان قال لك عذاب يوم اليم. بالنصب. شايف؟ قال ما معنى اليم؟ قال مؤلم في الدنيا والاخرة هذا العذاب عذاب اليوم ان اتاكم في الدنيا وهو الغرق ها فهو مؤلم ومن اتاكم في الاخرة وهو النار ما هو - [00:45:40](#)

فقال المأ شف الفأ وش تدل عليه؟ تدل على السرعة لانهم ردوا رسالة مباشرة ما قبلوها ولا قالوا نفكر ونتأمل نشوف نسأل نستشير نجتمع نسوي اجتماع طارئ ونشوف الوضع انت كلامك صحيح ولا غير صحيح لا لا كل هذي ما ما التفتوا اليها. على طول على طول فقال المأ شف - [00:46:10](#)

ومن هم المأ؟ اشراف القوم. ليش سموه مأ؟ ليش؟ لانهم يملؤون الاعين بالنظر اليهم. سبحان الله. شايف سموا مأ اما لكثرتهم واما لانهم يملؤون العين. يعني الافتخار بانفسهم ويقولون نحن نحن المأ. ما نحن الاشراف. ها لا لا ليس غيرنا اشراف مثلنا. يقول شف قال المأ الذين كفروا من قومه. شف - [00:46:40](#)

اول شيه المأ الكبار لان دائما الصغار والضعفاء يتبعون ها ما ما نراك تتبعك الا الذين هم ارادنا الضعفاء النبي صلى الله عليه وسلم من اللي امن معه؟ بلال وصهيب وعمار ها طعفاء مكة اما ابو جهل وابو لهب كبار الاغنياء الوليد - [00:47:10](#)

هذول ما يؤمنون تكبرون تكبرون. قال هنا شف قال فقال الذين كفروا من قوم المأ اللي هم الاشراف الكبار اللي هم مكانه الاغنياء شايف وكفار قال الذين كفروا وهم الاشراف. فقال ماذا؟ شف اول شيه اتهموه مثل ما اتهموه - [00:47:30](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. ما نراك الا بشرا مثلنا. انت بشر. كيف؟ كيف نتبعك؟ ما نراك الا بشرا مثلنا ولا فضل لك علينا. من انت يا نوح؟ حتى تكون نتبعك من انت؟ حتى تكون معك نتبعك. وما نراك اتبعك - [00:47:50](#)

الا الذين هم ارادنا اسافلنا الاراذل الحقييرين من الضعفاء المساكين. يقول كالحاكة زين؟ كالحاكة والاساكفة يعني الذين يشتغلون الاعمال الرديئة واحد العساكفة الاسكافي الذي يصنع الحذاء شايف يقول هذا خراز يصنع الحذاء تبينا نروح نجلس معه ها مثل ما قال - [00:48:10](#)

قال اطرد من من معك يقول قريش كبار قريش يقول لمحمد اطرد الذين معك ونجلس معك اما نجلس مع هؤلاء قال الله ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء يريدون وجهه ها؟ كيف تطرد هؤلاء؟ هؤلاء اللي يريدون وجه الله يدعون الله عز وجل - [00:48:50](#)

الليل والنهار تطردهم وتجبب هؤلاء الكفار هذولي فسقة ما يريدون الحق ولذلك تجد من من هو على على اذا اذا امن حتى لو كان من اغنياء ها يترك دنياه او يقبل على الاخرة. يبيع دنياه كلها ولا ولا تهمة ويجعل - [00:49:10](#)

ما ما يملكه كله في سبيل الله. ولذلك ابو بكر كم اعتق كم حرر من من المماليك وكم دفع للاسلام ونصر الاسلام؟ شف قال فقال المأ الذين كفروا من قومه ما نراك اتبعك الا الذين هم ارادنا وفي اية اخرى قال اتبع انا - [00:49:30](#)

نؤمن بك واتبعك الارذلون. كيف نؤمن معك؟ قال هنا ارادنا قال اسافلنا كالحاكة الذين يحيكون ويخيطنون خياطين ويشتغلون بالحذاء والنعال ويشتغلون وجزار لحم هذولي يسمونها يسمونها المهن المهن اللي ما - [00:49:50](#)

الناس يعني يتورعون منها ويتكبرون عليها تجد الضعفاء يشتغلونها يشتغلونها ثم يقول لك مثلا آآ يعني عمال نظافة ونحو ذلك. كيف تبينا نتبعك ومعك عمال النظافة؟ اطردهم. واذكر اه قصة عجيبة سبحان الله العظيم. يعني - [00:50:10](#)

فاقول لك يعني سبحان الله العظيم شف قال قال وما نراك تبعك الا الذين هم الا الذين هم ارادنا بادي الرأي. بادي ايوا شف المؤلف يقرأ بالهمزة. بادي بادي. ونحن نقرأ بدون همز بادية. بادي الرأي - [00:50:30](#)

يقول المؤلف بالهمز وتركه. الهمز قراءة من؟ ابي عمرو. الحين عرفنا من هو شفت؟ شفت يا ابراهيم؟ ايه. المؤلف يقرأ بمن؟ ابي عمر خلاص هذا مرة اختم. على السيوطي. انه - [00:51:00](#)

قراءة ابي عمرو البصري. حتى ابن كثير بعمره البصري. كانت قراءة ابن عمرو البصري منتشرة في الامصار. فالحين انتشرت اكثر من رواية حفص عن عاصم عندكم حفص ايه شايف حفص منتشرة كثير ايه طيب انتم عندكم - [00:51:20](#)

نافع ورش ورش حفص كفي ورش في ورش وقالون الان حفص الان حفص كثر عندنا خريج وانتم حفص جاءوا بلحف. حفص. اول كان ورش. حتى كبار ورش. كبار اللي يصلون في المساجد. ايه. لكن ما كان ما كانوا يضبطون قراءة - [00:51:40](#) ورش ولا حفص؟ ايه صعبة شوي لما كثر خريجي المملكة ايوا تغيير تغيير هناك لكن السابقون كانوا يقرون بالواجب. وكان قراءة ورش صعبة. فيها مدود كثيرة. ها؟ قديما. ايوا ابو عمرو عجيب. ابو عمرو بصري ابن عامر. ابن عامر الشامي. كان يقرؤون قديما. عجيب - [00:52:00](#)

سبحان الله ايه حفص حفص اكثر شيه الان في العالم انتشرت حفص طيب بادئوا الرأي بادئ بادئ لا بادئ الرأي او بادي الرأي. بادئا. بادي الرأي او بادي بادئ الرأي بادئ او - [00:52:30](#) بالهمز وعدمه. اي ابتداء من غير تفكر فيك. يقول هؤلاء الذين اتبعوك اصلا هم ما ما عقدوا مجالس جلسوا حنا طب انتم عقدتم؟ انتم اللي ما فكرتم انتم الذين لم تفكروا على طول - [00:52:50](#)

رسالته ما فكرت فيها. وانتم تتهمون هؤلاء بانهم على طول سمعوا منك الكلام تبعوك. بالعكس هم اللي لهم عقول. هم الذين يفهمون بادئ الري ابتداء من غير من غير تفكر فيك. قال ونصبه على الظرف اي وقت حدوث اول رأيهم. ما - [00:53:10](#) تأنوا ما تأنوا ولا فكروا بس اتبعوك وما نرى لكم علينا من فضل تستحقون به اتباع منا وش علينا عشان نتبعكم. شف شلون؟ بل نظنكم كاذبين. في دعوى الرسالة وادرجوا قومه معه في - [00:53:30](#) خطاب ليش؟ لان هؤلاء معه. فكأنه يقول انت ومن معك كلكم. لستم على الحق. لستم على الحق وشفتيك تأتيك اية ان اتباع نوح عليه السلام قلة. وما امن معه الا قليل قالوا انهم ثمانين رجل - [00:53:50](#) الذي ركه في السفينة فقط والبقية ذهبوا هذي سبب التكبر تكبر قال شف الا بشر اول شيه انت بشر. ثانيا الذين اتبعوك ضعفاء. ما فكروا ولا ولا تأملوا. باليا الرؤية. ما - [00:54:10](#)

علينا فضل وفي النهاية انتم كاذبون. انتم تكذبون على الله. كيف نتبعكم؟ رد عليهم شف رد عليهم بالحجة القوية قال يا قوم ارايتم اخبروني ان كنت على بينة من ربي على بينة من ربي وعندي حجة من ربي - [00:54:30](#) ثاني رحمة نبوة من عنده عليت عليكم خفيت فعليت عليكم شف خفيت عليكم. قال وفي قراءة بتشديد الميم. والبناء للمفعول عميت اليكم هذه بالتشديد يقول العجيب هنا التشديد قراءة من - [00:54:50](#)

حفص ها؟ عميت عليكم لكن هنا يقول بدون تشديد اول ابي عمرو البصري ونافع مدينة وابن كثير في مكة وابن عامر في الشام. وايضا شعبة عن حفص. طيب من بقي؟ حمزة والكسائي - [00:55:20](#) حمزة والكسائي وحفص وعاء وحمزة والكسائي وعاصم برواية حفص. شايف الكوفيون كوفيون هؤلاء يسمون كوفيون. واضح؟ هؤلاء الكوفيون يقرأون بالتشديد فعميت عليكم. والبقية فعميت فعليت عليكم قال انلزمكموها؟ نجبركم عليها على قبولها - [00:55:40](#)

وانتم لها كارهون لا نقدر على ذلك. ما نجوركم بقوة. طيب ما ودنا نطول عليكم. بس نختم الاية ويا قومي لا اسألکم عليه اي تعال تبليغ الرسالة مالا انا ما اطلبت منكم مال ولا اجرا تعطوني ان - [00:56:10](#) اجري اي ما اجري وثوابي الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا. انتم تقول اطردهم ما انا بطارد الذين امنوا. كما امرتموني انهم ملاقون اربي بالبعث فيجازيهم ويأخذ ويأخذ لهم ممن ظلمهم وطردهم ولكني اراكم قوما - [00:56:30](#) يا هالون عاقبة امركم. شف لك كلمة تجهلون فعل مضارع يدل على استمرار. يعني جاهلون لا تجهلون في كل وقت ويا قوم ينصرنى من يمعني من الله اي عذابه ان طرده اي لا ناصر لي ان طردتهم افلا افلا تذكرون - [00:56:50](#)

هذا يدل على انه كل ما مرت شدد فيها. افلا تذكرون؟ يقول افلا يقول هلا تتذكرون؟ قال بل بادغام التاء الثانية في الاصل. في الذال تتعظون. اصلا تتذكرون. يقول اه - [00:57:10](#) هي قراءة الوقية ما عدا حفص وحمزة والكسائي الكوفيون. زين؟ حفص وحمزة والكسائي شعبة لا يشدد افلا تذكرون ولا اقول لكم

عندي خزائن الله ولا خزائن الله ولا اني اعلم الغيب يقول انا ما قلت لكم عندي خير - 00:57:30

الله املك الدنيا كلها. ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملكت ولست ملكا بل انا بشر مثلكم. ولا اقول للذين تزدري اعينكم تحتقرونهم.

تزدري يعني تحتقر اعينكم. لن يؤتيهم الله خيرا. تقولون هذولي هذولي لهم الجنة يضحكون عليهم. يقولون - 00:57:50

هؤلاء لهم الجنة. هؤلاء هم هل هؤلاء المؤمنون الذين الله سيجازيهم بالجنة؟ تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بانفسهم في

انفسهم في قلوبهم. اني اذا ان قلت مثل هذا الكلام فيهم اني اذا ان قلت ذلك لمن - 00:58:10

طيب طيب لعلنا نقف عند هذي قالوا يا نوح قد جادلتنا. قد جادلتنا فاكثر جدالا الاية الثانية والثلاثين الثاني والثلاثون. قالوا يا نوح

قد جادلتنا فاكثر جدالنا. هذا ايش يدل عليه؟ يدل على ان ما تركه - 00:58:30

يعني بلغ رسالة ربه. بل بل يعني ابلى بلاء حسنا وبذل جهده كله. خلاص يا نوح جادلت انه اكثر جدالنا فانتنا بما تعدنا تخوفنا وين

اللي تخوفنا فيه؟ شف شلون يعني كيف يصل الامر؟ في مثل هؤلاء نسأل الله العفو والعافية - 00:59:00

طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:20